



من تبع جنازة فله قيراط

عن نافع قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ أَبْنَاءُ هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُ: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ» فَقَالَ: أَكْثَرُ أَبْنَاءِ هَرِيْرَةَ عَلَيْنَا، فَصَدَّقَتْ يَعْنِي عَائِشَةَ أَبْنَاءَ هَرِيْرَةَ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ، فَقَالَ أَبْنَاءُ هَرِيْرَةَ عَنْهُمَا: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قِرَارِيْطٍ كَثِيرَةً.

[صحيح] [متفق عليه]

أَخْبَرَ أَبْنَاءُ هَرِيْرَةَ عَنْهُمَا أَنَّ أَبْنَاءَ هَرِيْرَةَ قَالُوا: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ مِّنَ الْأَجْرِ، وَالْقِيرَاطُ اسْمٌ لِمَقْدَارٍ مَعْلُومٍ فِي الْعَرْفِ، وَهُوَ جَزءٌ مِّنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ جَزِئاً، وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْجَزْءُ مُطْلَقاً، وَيَكُونُ عِبَارَةً عَنِ الْحَظْ وَالنَّصِيبِ وَالثَّوَابِ، أَوْ عَنْ قِيرَاطٍ مِّنْ مَثْلِ عَمَلِ الْمُصْلِّيِ عَلَيْهِ، فَصَدَّقَتْ عَائِشَةَ أَبْنَاءَ هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَالَتْ إِنَّهَا سَمِعَتِ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَاءَ هَرِيْرَةَ أَرْسَلَ مِنْ يَتَأْكُدُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ عَائِشَةَ، فَأَتَاهَا بِالْخَبَرِ بِأَنَّهَا أَقْرَتَ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبْنَاءُ هَرِيْرَةَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قِرَارِيْطٍ كَثِيرَةً مِنْ عَدَمِ الْمَوَاضِبَةِ عَلَى حُضُورِ الدُّفْنِ. وَمَقْصُودُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ كَانَ لَهُ حَظٌ عَظِيمٌ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ، وَكَذَلِكَ إِنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا كَانَ لَهُ حَظٌ عَظِيمٌ مِنْ ذَلِكَ؛ إِذَا قَدْ عَمِلَ عَمَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا: صَلَاتَهُ، وَالثَّانِي: كَوْنُهُ مَعَهُ إِلَى أَنْ يُدْفَنَ، وَشُبُّهَ الْقِيرَاطُ فِي أَحَادِيثٍ أُخْرَى بِجَبَلِ أَحَدِ أَيِّ فِي عَظَمَتِهِ.

معاني الكلمات

القيراط جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزء من أربعة وعشرين.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65555>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

